توظيف الأرشيفات في التأريخ للعلاقات الجزائرية الفرنسية
بن حادة مصطفى/هلايلي حنيفي، المجلد الخامس عشـر، العدد 1 جوان 2025،
ص ص 29- 38
DOI: 10.54242/1702-015-001-002

ISSN (Online): 2571-9742
ISSN (Print) : 1112-945X

توظيف الأرشيفات في التأريخ للعلاقات الجزائرية الفرنسية
خلال العهد العثماني من واقع المجلة الأفريقية

Using archives to document Algerian-French relations during the Ottoman era From the African magazine

مصطفى بن حادة (*)
جامعة تيارت ،الجزائر
مخبر البحوث و الدراسات الإستشراقية في حضارة المغرب الإسلامي، جامعة سيدي بلعباس
benhadda2022@gmail.com

حنيفي هلايلي
جامعة سيدي بلعباس ،الجزائر
مخبر البحوث و الدراسات الإستشراقية في حضارة المغرب الإسلامي، جامعة سيدي بلعباس
halaili_andadalous@yahoo.fr

تاريخ الإيداع: **2025/05/28** تاريخ القبول: **2025/06/20** تاريخ النشر: **2025/06/29**

الملخص:

تتناول هذه الدراسة واقع الأرشيفات في التأريخ للعلاقات الجزائرية الفرنسية من خلال ما دونته المجلة الإفريقية من دراسات ، وقد استنطقت الأرشيف الفرنسي خاصة وثائق الغرفة التجارية بمرسيليا. لقد ارتبطت العلاقات بين البلدين منذ بداية العصر الحديث ، بأطر التبادل التجاري منذ أن فتحت الدولة العثمانية أبواب

(*) المؤلف المرسل: مصطفى بن حادة:benhadda2022@gmail.com

توظيف الأرشيفات في التأريخ للعلاقات الجزائرية الفرنسية
بن حادة مصطفى/هلايلي حنيفي، المجلد الخامس عشر، العدد 1 جوان 2025،
ص ص 29- 38
DOI: 10.54242/1702-015-001-002

ISSN (Online): 2571-9742
ISSN (Print) : 1112-945X

الجزائر على مصارعها للنفوذ التجاري الفرنسي بالجزائر في اطار نظام الامتيازات. و على إثر هذه المنافد التجارية تمكنت فرنسا من إبرام عديد الإتفاقيات و المعاهدات ذات الطابع السياسي و التجاري مع الجزائر طوال الفترة العثمانية.و قد تمكنت المجلة الإفريقية لسان حال الجمعية الجزائرية التاريخية خلال الفترة الاستعمارية من إنتاج المئات من الدراسات حول العلاقات بين الجزائر و فرنسا مستغلة الكم الهائل من الأرشيفات و توظيفها في هذا المجال التاريخي..

الكلمات الدالة:

الأرشيفات، العلاقات السياسية، العلاقات التجارية، الجزائر، فرنسا، الفترة العثمانية، مرسيليا

Abstract:

This study addresses the reality of archives in the history of Algerian-French relations through the studies documented by the African Journal. which interrogated the French archives, especially the documents of the Marseille Chamber of Commerce. Relations between the two countries have been linked since the beginning of the modern era, within the framework of trade exchange, since the Ottoman Empire opened the doors of Algeria to its fighters for French commercial influence in Algeria within the framework of the system of concessions.

As a result of these commercial outlets, France was able to conclude many agreements and treaties of a political and commercial nature with Algeria throughout the Ottoman period. During the colonial period, the African Journal, the mouthpiece of the Algerian Historical Society, was able to produce hundreds of studies on relations between Algeria and France, exploiting the vast amount of archives and employing them in this historical field.

Key Words:

Archives, political relations, trade relations, Algeria, France, Ottoman period. Marseille

****

إن توظيف الأرشيفات التاريخية، وخاصة في المجلة الأفريقية, يوفر لنا مصادر أساسية لدراسة العلاقات الجزائرية الفرنسية خلال العهد العثماني.كما يتيح الأرشيف تحليل المعاهدات الوثائق الدبلوماسية، والمراسلات الرسمية، مما يساعد على فهم طبيعة هذه العلاقات التي كانت مزودة بتبادلات تجارية، وتحالفات عسكرية، وتأثيرات ثقافية.كان للتحالف الفرنسي العثماني على مسرح السياسة الدولية صدى مروعا في الأوساط الأوروبية. لقد أبرمت معاهدة الامتيازات بين مبعوث الملك الفرنسي فرانسوا الأولFrançois Ier (1494-1547) لدى السلطان العثماني سليمان القانوني(1520- 1566).ظهرت هذه المعاهدة على شكل فرمان مؤرخ في 4 فبراير 1535. حيث أكد الطرفان على حالتي السلم و الوئام بين الدولتين حدى حياة العاهلين، و بالنسبة لجميع الأراضي و الأقاليم التابعة لهما، مع منح

ISSN (Online): 2571-9742
ISSN (Print) : 1112-945X

التجار الفرنسيين حق التمتع بالإتجار في جميع الأراضي التابعة للدولة العثمانية بما فيها الجزائر.[1]

ارتبطت علاقات الجزائر مع فرنسا منذ بداية العصر الحديث بالميدان التجاري، و كان تجار مرسيليا يشيدون لحكام فرنسا بالفوائد التي يجنيها هؤلاء من تجارتهم مع الجزائر. و في هذا السياق أصبحت غرفة مرسيليا تشرف مباشرة على ادارة هذه العلاقات، و تتمتع بحق تعيين القناصل في الجزائر. كان لفرنسا امتيازات تجارية في شرق الجزائر في مدن عنابة و القل و القالة. و كانت المؤسسات التجارية الفرنسية تدفع الضرائب السنوية لحكام الجزائر و بايات قسنطينة مقابل حقها في التمتع بصيد المرجان و احتكار تجارة الحبوب و تصديرها إلى أوروبا .[2]

لقد تأكدت أهمية الوثائق الأرشيفية والمصادر المحلية من كون العهد العثماني بالجزائر يتميز عموما بقلة الإنتاج التاريخي المخطوط مع توفر الوثائق الأرشيفية، وهي كثيرة ومتنوعة بالنسبة للقرن الثامن عشر وأوائل القرن التاسع عشر، وهذا ما دفع أحد المؤرخين الفرنسيين إلى اعتبارها المصدر الوحيد لأواخر الفترة العثمانية، و قد تم توظيفها منذ الوهلة الأولى من طرف رواد المدرسة الاستعمارية في كتابة تاريخ الجزائر خلال الفترة العثمانية.[3] وقعت فرنسا مع الجزائر 58 اتفاقًا و معاهدة ما بين 1619- 1830 ، و تولى رعاية مصالحها و شؤونها السياسية و الاقتصادية في مدينة الجزائر 96 محافظا و مبعوثاً.[4]

إن العلاقات بين فرنسا و الجزائر حسب ما ورد في الوثائق لم تتخذ صفة رسمية إلا حوالي سنة 1578، و هذا بإنشاء القنصلية الفرنسية بمدينة الجزائر في عهد الملك الفرنسي شارل التاسع(1550-1574). و في هذا الساق عين الملك القنصل بارتول(Barthole) في 15 سبتمبر 1564. كان الهدف من التمثيل الدبلوماسي حماية و رعاية التجارة الفرنسية بالجزائر.[5] و قد لعبت الشركات الفرنسية دورا أساسيا في المبادلات التجارية بين الجزائر و فرنسا، وهذا عبر موانئ الشرق الجزائري. و كانت أولى الشركان هي شركة لينش(Lenche) التي اختصت في صيد المرجان، و كان مقر الشركة بمرسيليا و عنابة.[6]

1- اهتمامات المجلة الأفريقية بتاريخ العلاقات الجزائرية الفرنسية من واقع الأرشيفات.

أثرت الكتابات الفرنسية المختلفة في إبراز تاريخ الجزائر، فعرفت البدايات الأولى للاحتلال ظهور مونوغرافيات متنوعة على أيدي الضباط العسكريين؛ فعدت كتابات استطلاعية للتعرف على المجتمع الجزائري من خلال لهجاته وعاداته وتاريخه؛ فمعرفة هوية أي مجتمع

ISSN (Online): 2571-9742
ISSN (Print) : 1112-945X

تسهل عملية القضاء عليه. ما جعلها تعتمد على مترجمين وهم في الغالب عسكريون أوفدتهم الحملة العسكرية على الجزائر.تعد المجلة الأفريقية دورية تاريخية انبثقت عن الجمعية التاريخية الجزائرية وهي لسان حالها، كانت تقوم بنشر مختلف مقالات وأعمال الباحثين. وقد ارتأت الجمعية التاريخية الجزائرية إصدار مجلة علمية تبحث في تاريخ شمال إفريقيا، وبالأخص ما تعلق منه بتاريخ الجزائر العام، وكان ذلك مع بداية سنة 1856م. وقد توقفت هذه المجلة بمجرد حصول الجزائر على استقلالها عام 1962م وبعد مرور مائة سنة أصبحت مرجعا لا غنى عنه في كتابة تاريخ الجزائر بمختلف عصوره.[7]

لقد جاء قرار إنشاء هذه الجمعية سنة 1856م وذلك بعدما فشلت تجارب الدوريات والصحف التي بدأت في الصدور مع بداية الاحتلال الفرنسي في إعطاء الصورة الحقيقية للبحث العلمي، وفي هذا الشأن يذكر بيربروجر قوله:" لقد أسهمت هذه الدوريات في إعطاء لمحات عن البحث العلمي في هذا البلدن غير أن النتائج المتوصل إليها لم تكن منظمة تنظيما محكماً يُؤسس لقواعد بحث علمي حقيقي الأمر الذي دفعنا في الجمعية التاريخية الجزائرية إلى إنشاء المجلة الإفريقية" . دام نشر وطبع المجلة الإفريقية مائة وست سنوات (106) في مائة وست مجلدات ضمن أربع مائة وإحدى وسبعين رقما (471) واحتوت موادها على كل ما يمت بصلة إلى التاريخ بمعناه العام، من أصناف المعرفة الإنسانية كالأثار و الفلكلور و الأنتروبولوجيا و الفنون و التاريخ و الجغرافيا. غير أن النصيب الأوفر فيها كان باب الآثار حيث قام دارسوا المجلة بكل ما من شأنه أن يخدم نظرتهم إلى التاريخ والحضارة فقاموا بالإشارة والتصنيف والدراسة والترجمة لكل ما يمت بصلة لذلك. [8]

تُعد المجلة الإفريقية من أهم المصادر التاريخية، ما جعلها تحظى بعناية بالغة من قبل المدرسة الفرنسية، وذلك لثرائها المعرفي، التاريخي والحضاري واشتمالها على العديد من التخصصات في الفنون و العلوم الإنسانية، ومن بين هذه المجالات التي اهتمت بها: التاريخ والتراث. وهكذا كانت المجلة تقوم بنشر مختلف مقالات وأعمال الباحثين، وكانت موضوعاتها شاملة ومتعددة شملت أكثر من عشرين مجالا منها: التاريخ والآثار والإثنوغرافيا، و الأنتروبولوجيا والعادات والتقاليد والديانات، الثقافة، اللغويات، الجغرافيا، السير والتراجم، الرحلات والتقارير، التأبينات، والتاريخ.[9]

توظيف الأرشيفات في التأريخ للعلاقات الجزائرية الفرنسية
بن حادة مصطفى/هلايلي حنيفي، المجلد الخامس عشر، العدد 1 جوان 2025،
ص ص 29- 38
DOI: 10.54242/1702-015-001-002
ISSN (Online): 2571-9742
ISSN (Print) : 1112-945X

والجدول التالي يبين لنا الكتاب الفرنسيين الذين ساهموا بكتاباتهم حول تاريخ العلاقات الجزائرية الفرنسية خلال الفترة العثمانية في المجلة الأفريقية(1856-1962) من واقع الأرشيفات و الوثائق.

جدول : الكتاب الفرنسيون المساهمون بكتاباتهم حول تاريخ العلاقات الجزائرية الفرنسية خلال الفترة العثمانية في المجلة الأفريقية(1856-1962)

الرقم	الكتاب	عدد المقالات
01	BERBRUGGER, Adrien	136
02	Devoulx, Albert	58
03	FERAUD, Louis	100
04	GRAMMONT, Henri- Delmas	63
05	.JULIEN André	01

يلاحظ من خلال الجدول أن هؤلاء الكتاب كان لهم تأليف غزير بالمجلة الإفريقية و استنطقوا الأرشيفات الجزائرية و الفرنسية في تدعيم أبحاثهم التاريخية.

2- الكتاب الفرنسيون المساهمين في الكتابة عن تاريخ الجزائر خلال الفترة العثمانية من واقع الوثائق.

من أبرز كتاب المجلة الإفريقية في الفترة العثمانية الذين تناولوا تاريخ العلاقات الفرنسية الجزائرية من واقع الأرشيفات و المراسلات:

أولاً: أدريان بربروجر(BERBRUGGER, Adrien):

دخل **أدريان بربروجر (1801-1869)**الجزائر سنة 1834، حيث عين كاتبا للمارشال كلوزيل (Maréchal Clauzel) الذي أصبح حاكم الجزائر ما بين (1835-1837). وفي13 أكتوبر 1836 عين كلوزيل بربروجر محافظا لمكتبة الجزائر العامة، وهي أول مؤسسة ثقافية في الجزائر خلال المرحلة الاستعمارية. وما إن حلت سنة 1836 حتى أصبح بربروجر يشرف على ثلاث وظائف تتمثل في محافظ مكتبة الجزائر، و رئيس تحرير جريدة المرشد الجزائري (Moniteur algérien) [10]. والكاتب الخاص للمارشال كلوزيل[11]. كما ألحق بمهام مستشار المارشال فاليه (Maréchal Valée) وشارك في حملة قسنطينة(1837)، وهناك استولى على كميات معتبرة من المخطوطات التي أصبحت نواة مكتبة الجزائر.

ISSN (Online): 2571-9742
ISSN (Print) : 1112-945X

عندما عزم الحاكم العام المارشال راندون (Alexandre de Randon) (1851-1858) في إنشاء الجمعية التاريخية الجزائرية، فكر مباشرة في أن تكون إدارتها لبربروجر. ترك بربروجر إنتاجا غزيراً، نشر معظمه في المجلة الإفريقية، و مابين 1832-1867 نشر حوالي 31 دراسة و مونغرافية ثلثها حول الجزائر، كما سجل ملاحظات و مقالات بلغت 241 في المجلات.[12] اهتم بربروجر في كتابة مقالاته بالمجلة الإفريقية بالتأريخ للعلاقات الجزائرية الفرنسية و بالتجارة و مصالح القنصلة الفرنسية المتواجدة بالجزائر من واقع الأرشيفات الفرنسية.[13]

ثانياً: ألبير دوفو(Devoulx, Albert):

تعلم ألبير دوفو((1826 – 1876) اللغة العربية بمعهد باب عزون[14] و كان لوالده ألفونس دوفو (Alphonse Devoulx) أثر كبير في اهتماماته واختصاصه، واستفاد ألبير من عمل والده في مجال المعلومات المتعلقة بتاريخ الجزائر خلال الفترة العثمانية الشيء الذي جعله ينشر دراسات متنوعة وكثيرة عن تاريخ الجزائر وترجمة بعض المخطوطات والوثائق .كان يساعد ألبير دوفو جزائريان، حيث ترجما له كل الوثائق التركية كما ساعداه على ترجماته العربية، وهما محمد بن مصطفى ومحمد بن عثمان خوجة، ولم يفتأ دوفو يذكرهما بخير لجزيل العمل الذي أسدياه له لسير أبحاثه التاريخية.[15]

نقل دوفو الدفاتر والوثائق التي كانت تحت إشراف الإدارة الفرنسية (Domaine)، ثم أودعها مكتبة الدولة العامة، وتمكن من جمع الآلاف من الوثائق وعمل على ترجمتها، ويذكر ما نصه: "من أنه مرت على يديه حوالي مائة ألف وثيقة"[16] .ومجموع دراساته التي نشرها مستقلة على شكل كتب أو أبحاث منشورة بالمجلة الأفريقية (Revue Africaine)، تشهد بأنه اطلع على ملفات كثيرة تخص تاريخ الجزائر خلال العهد العثماني.

عالج دوفو تاريخ العلاقات بين الجزائر و فرنسا من واقع الأرشيفات الجوائرية العثمانية و وطفها في معظم كتاباته سواء على شكل كتب مستقلة أو مقالات في المجلة الإفريقية. [17]

ثالثاً: شارل فيرو(FERAUD, Louis):

وضع فيرو (1829 – 1888) فهرسا مفصلا لأرشيفات الاحتكارات التجارية الفرنسيةبالشرق الجزائري، وهي تتوزع على 6 صناديق وتحتوي على 2302 وثيقة تعود إلى فترة ما قبل . تظهر هذه الوثائق أهمية الاحتكارات التجارية بالشرق الجزائري (عنابة، القل والقالة). منذ تأسيس الشركة الملكية الإفريقية الفرنسية سنة 1741 وإلى غاية 1794. وتشير الوثائق إلى أساليب احتكار الشركة للتجارة في موانئ الشرق الجزائري وتسليم الباستيون الفرنسي. كما نشر فيرو

ISSN (Online): 2571-9742
ISSN (Print) : 1112-945X

العديد من الدراسات في المجلة الإفريقية، مستنطقا الكثير من الوثائق التي عمل على تنظيمهاكان خبيرا بالشؤون الأهلية. أصبح منذ الحكم المدني 1871 ملحقا بالحاكم العام الأميرال دي غيدون (1873 – 1871) (Louis Henri de Gueydon) في العاصمة، وقد أبقاه الجنرال شانزي (1879 – 1873) (Alfred Chanzy) في نفس المنصب تولى رئاسة الجمعية التاريخية بين 1876 – 1879. وظف فيرو علمه وفكره وعلاقاته مع أعيان الجزائر وعلمائها وشيوخها لخدمة الإدارة الاستعمارية. وكان ميدان عمله الترجمة والدبلوماسية. وكان فيرو من أبرز كتاب مجلة الجمعية الأثرية في قسنطينة.[18]

رابعا : دو غرامون (GRAMMONT, Henri- Delmas)

مؤرخ فرنسي عسكري(1830-1892) اهتم بتاريخ الجزائر في العهد العثماني و قد وطف المراسلات الفرنسية في التأريخ للعلاقات الفرنسية الجزائرية خلال الفترة العثمانية.فقد أرخ لمراسلات القناصل الفرنسيين بالجزائر ما بين 1690-1742. و تناول تاريخ العلاقات بين البلدين ما بين 1646-1690. و مما يسجل عليه أنه استعمل الأرشيف الفرنسي في كتاباته التاريخية.ترك أكثر من 21 عملاً تاريخيا ، نشر أهمها في المجلة الإفريقية.[19]

خامسا: أندري جوليان:

شارل أندري جوليان (1891-1991) مؤرخ و مراسل صحفي فرنسي اهتم بتاريخ الجزائر و المغارب، و كان ضد الفكر الاستعماري و تداعياته. عالج تاريخ العلاقات الجزائرية الفرنسية من واقع وثائق الغرفة التجارية بمرسيليا. [20]

خاتمة

إن المساهمة الفرنسية في كتابة تاريخ الجزائر حقيقة هي مساهمة غزيرة ومتنوعة, إلا أن دراسة هذا التاريخ من جهة واحدة وحصره في زاوية ضيقة بالاعتماد على المصادر الغربية وإهمال الكتابات المحلية والتي تظهر الوجه الحقيقي لهذه الأمة, يجعل منه تاريخ يعتمد في تأليفه على الذاتية الجارحة والتزييف والتضليل ما يجعل منها كتابات ذات توجه استعماري تفتقد لروح البحث العلمي الموضوعي. وفي هذا الصدد يرى عديد المؤرخين الجزائريين أمثال بوعزيز و سعد الله و سعيدوني و غيرهم أنه على الباحثين الجزائريين غربلة الكتابات الفرنسية وتمحيصها والتدقيق في محتوياتها بمقارنتها بالمؤلفات المحلية, مع عدم الاعتماد عليها كلية, ولكن في نفس الوقت لا يمكن الاستغناء عنها

الهوامش:

ISSN (Online): 2571-9742
ISSN (Print) : 1112-945X

(1) جمال، قنان، معاهدات الجزائر مع فرنسا، الجزائر: منشورات وزارة المجاهدين، طبعة خاصة، 2009.

(2) محمد، زروال، العلاقات الجزائرية الفرنسية 1791-1830، الجزائر: مطبعة دحلب، 1994. ص ص 11-12.

(3) Mantran, Robert, les données de l'histoire moderne et contemporaine de l'Algérie et de la Tunisie, annuaire de l'Afrique du Nord, C.N.R.S, Aix – en – Provence, 1963, PP. 247 – 248.

(4) للمزيد يراجع: يحي ، بوعزيز، علاقات الجزائر مع دول و ممالك أوروبا فيما بين القرن السادس عشر و مطلع القرن العشرين، الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية، 1985.

(5) حول التمثيل الدبلوماسي الفرنسي بالجزائر من واقع الأرشيفات ، ينظر: بليل، رحمونة، القناصل و القنصليات الأجنبية بالجزائر العثمانية من 1564-لى 1830، أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة وهران 2010-2011.

(6) حول نشاط الشركات الفرنسية التجارية في الجزائر خلال الفترة العثمانية، ينظر: غطاس، عائشة، العلاقات الجزائرية الفرنسية خلال السابع عشر(1619-1694)، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الجزائر ، 1984-1985، ص ص 150-185.

(7) Seddiki (L), La revue Africaine de 1856- 1961 Étude bibliométrique, mémoire présente pour obtenu du magistère en bibliothéconomie, Université Constantine, 2008, p.24.

(8) ينظر: جيجيك, زروق," اهتمام الكتابات الفرنسية بالمخطوطات المحلية (المجلة الإفريقية) أنموذجا" ، مجلة رفوف، المجلد 3،العدد 1،جامعة أحمد دراية أدرار, الجزائر, 2015.ص ص 151-169.الرابط: https://asjp.cerist.dz/en/article/66638

(9) حول موضوع تاريخ الجزائر في العهد العثماني و علاقته بالمجلة الإفريقية خلال الفترة الاستعمارية ،ينظر: أبو القاسم، سعد الله، أبحاث و أراء في تاريخ الجزائر، طبعة 3، بيروت: دار الغرب الإسلامي، 1990، ص ص 13-42.

(10) تأسست جريدة المرشد الجزائري سنة 1832، وهي جريدة رسمية و توقفت سنة 1858، أي إلى تاريخ إنشاء وزارة الجزائر والمستعمرات وإلغاء الحكومة العامة من الجزائر. أصبحت جريدة المبشر هي لسان حال الإدارة الفرنسية(1847-1927). راجع: أبو القاسم، سعد الله، تاريخ الجزائر الثقافي، ج 5، ص ص 214-216. وأيضا :

(11) Un bibliothécaire en compagne. In, R. A., n°. 68, 1927, p. 107
Esquer, Gabriel, La Bibliothèque nationale d'Alger. In : « La lecture publique : mémoires et vœux du congrès international d'Alger», 1931, pp. 161-181

(12) Wood, Raymund F, « Berbrugger , Forgotten Founder of Algerian Librarianship » , In : « The Journal of Library History Philosophy and Comparative Librarianship », volume V, 1970, pp. 237-256

(13) للمزيد حول ما كتبه بربروجر بالمجلة الإفريقية حول الموضوع:
BERBRUGGER (A.), "Les Algériens demandent un roi français en 1572", In,RA., V, 1861, p. 1/ " Documents sur Alger à l'époque du Consulat", In,RA., VI, 1862, p. 128. [Lettres de Bonaparte.]/ " Un consul à Alger au XVIIIe siècle", In,RA, VI,

ISSN (Online): 2571-9742
ISSN (Print) : 1112-945X

1862, p. 332./ " La régence d'Alger sous le Consulat et l'Empire", In,RA., XIX, 1875, p. 16 et 115.

(14) حول موضوع: المترجمون الجزائريون في بداية الاحتلال الفرنسي للجزائر، راجع: أبو القاسم سعد الله، تاريخ الجزائر الثقافي، ط1، بيروت : دار الغرب الإسلامي، 1998، ج6، ص ص. 175 – 196.

(15) أهم المقالات التي اعتنت بتاريخ الجزائر في العهد العثماني و التي استنطقت الأرشيفات.و هي من انتاج ألبير دوفو:

-Tachrifat, recueil de notes sur l'administration de l'ancienne régence d'Alger, Alger, Imp. Du gouvernement, 1852.
-Les Archives du consultât général de France à Alger, Alger, Bastide, 1865.
-La marine de la régence d'Alger, Alger, 1869.
-« Le registre des prises maritimes », in, R.A, N° 15, 1871, PP. 149 – 160/ PP. 184 – 201/ PP. 285 – 299/ PP. 362 – 374/ PP. 447 – 457.
-« Un incident diplomatique à Alger, en 1750 », in, R.A, N° 16, 1872, PP. 81 – 88.
-« Relevé des principaux Français qui ont résidé à Alger de 1686 à 1830 », in, R.A, N°16, 1872, PP. 356 – 387/ PP. 420 – 450.

(16) Busquet, Raul, « le fond de concessions d'Afrique et l'organisation du gouvernement général de l'Algérie », in, la révolution Française, Revue d'Histoire moderne et contemporaine, N° 5, Paris, Nov. 1908, PP. 385 – 401

(17) لمعرفة تفاصيل انجازات دوفو التاريخية ينطر أهم أعماله:

DEVOULx (Albert)," Le registre des prises maritimes de la régence d'Alger [1765-1830]", In, RA, XV, 1871, p. 70, 149, 184, 285, 362, 447; et XVI, p. 7o, 146, 233,, et 292./" Le capitaine Prépaud [Jean-François, + 1753]", IN,RA., XV, 1871, p. 161/. "Le registre des prises maritimes » In, RA, XVI, 1872, p. 70, 146, 233 et 292./"Un incident diplomatique à Alger en 1750 », In, RA., XVI, 1872, p. 81./"" "Relevé des principaux Français qui ont résidé à Alger de 1686 à 1830", In, RA., XVI, 1872, p. /.356 et 420

(18) للمزيد حول انتاج فيرو في هذه المواضيع ينطر:

Féraud (L.-Charles), « Destruction des établissements français de la Calle en 1827, d'après les documents indigènes », In., XVII, 1873, p. 421.

و لمراجعة موضوع المترجمون، يراجع:

- المترجمون الجزائريون في بداية الاحتلال الفرنسي للجزائر، راجع: أبو القاسم سعد الله، تاريخ الجزائر الثقافي، ط1، بيروت : دار الغرب الإسلامي، 1998، ج6، ص ص. 175 – 196.
- حنيفي، هلايلي،" المترجمون في الجيش الفرنسي : أليات و ركائز الإدارة الاستعمارية في الجزائر(1830-1962)، مجلة الحوار المتوسطي، المجلد 7 ، العدد 1،مارس 2016، ص ص 175-187. الرابط : https://asjp.cerist.dz/en/article/8063

(19) لتفاصيل أكثر حول انتاجه التاريخي، ينطر:

DOI: 10.54242/1702-015-001-002
ISSN (Online): 2571-9742
ISSN (Print) : 1112-945X

GRAMMONT (H.-D. DE)," Relations entre la France et la régence d'Alger au XVIIe siècle", In,RA., XXIII, 1879, p. 5, 95, 134, 225, 295, 367, 409; XXVIII, p. 198, 273, 339, 448; et XXIX, p. 5, 81 et 161.
« Un épisode diplomatique à Alger au XVIIe siècle [René Lemaire, consul à Alger, 169o-1692] », IN,RA., XXVI, 1882, p. 130./« Lettre d'Ismaël Pacha à Louis XIV (1688), » In,RA., XXVIII, 1884, p. 68.
« Relations entre la France et la régence d'Alger au XVII° siècle », In,RA., XXVIII, 1884, p. 198, 273, 339 et 448.
« Relations entre la France et la régence d'Alger au XVIIe siècle », In,RA., XXIX, 1885, p. 5, 81 et 161.
« Documents algériens », In., XXIX, 1885, p. 430. [Convention entre les députés du commerce de Marseille et Simon Dansa (1610), Délibération du bureau du commerce de Marseille (1610), Lettres du chevalier de Vincheguerre (1616-1617), Prise de vaisseaux et pirates turcs prisonniers, h Valognes, Mémoires journaliers (Alger, 27 juillet-25 septembre 1620), Lettre du prince d'Orange au vice-roi d'Alger relative à la mission du Dr Cornelius Pinacker (1622), Le marquis de Martel à Alger (1668), Passeport du roi de Fez pour les PP. de la Rédemption, Monseigneur Maytie, évêque d'Oloron, et ses diocésains captifs à Alger (1676).]
« Correspondance de consuls d'Alger [1690-1843] », In,RA., XXXI, 1887, p. 164, 295, 341, 436 XXXII, p. 52, 117, 230, 308, 321; et XXXIII, p. 12s et 219.
« Correspondance des consuls d'Alger [1710-1736] », In,RA., XXXII, 1888, p. 5a, 117, 230, 3o8, et 321.

(20) من أهم ما كتبه جوليان حول الموضوع و المنشور في المجلة الإفريقية:

JULIEN (A.), « Marseille et la question d'Alger à la veille de la conquête », In, RA, 1919, p. 16-61.